بسم الله الرحمن الرحيم رب
الحمد من شرح صدورنا ونور قلوبنا للنظر في
عجايب الملكوت ونوحد من توحد في ملكه فارجد
العالم وجعل اوله ايجادا ونور سبيل بني ادم وخلق
الموت والحياة ولا يلحقه العدم والموت ويجد من
خلق اللوح والقلم وتقدس من اوجد العرش والكرسي
وغيرهما من العدم وتوكل على الحي الذي لا يموت
وتشهد بالربوبية لخالق الارض والسما ومسخر السحاب
بحمل الما ومرسل الرياح لواقح للمزن والشجر والنبات
والقوت وتشهد بالرسالة لسيد العالمين واشرف
المرسلين المخبر لنا بما غاب عنا من حشر ونشر وجنة ونار
اخبار كشف ويقين وثبوت صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه اولي البصيرة والحقيقة والشريعة الذين حازوا
اجل الاوصاف واشرف النعوت وسلم تسليما وبعد
فيقول احفر الوري واذل الفقرا مرعي بن يوسف المقدسي
الحنبلي اعلم ان من اجل العلوم في القدر والشان واعظمها
في السر والبرهان علم النظر والاستدلال والتفكر في قدرة
الكبير المتعال فالنظر في مصنوعات الصانع يستدل
عليه والنظر في عجايب الملكوت يرشد اليه فانه
يطلع على الاسرار الالهية والبدايع الربانية ويخص
له زيادة الكشف واليقين والا[illegible] الحمة والخشية

ويرتقي من عالم الاكدار الى عالم الانوار ولا يصير مقلدا
في معرفة الواحد القهار والمقلد قد اختلف في صحة
ايمانه وتكلم اهل الكلام في حاله وشانه وقد صنفت
الايمة في عجايب الملكوت كتبا جمة وابدعوا فيها الغرايب
ارشاد للامة وقد وقفت منها على ما يسر بالوقوف
عليه مولاي المعين وتاملت معانيها فاذا هو بحر و
سوا فر للناظرين الا ان منها ما هو الموجز المخل والمطنب
الممل لم يفه بالمقصود ولم يستوعب المطلوب ومنها
ما فيه المقبول والمردود ولم يجر وافيها على سنن المحدثين غالبا
ويتمسكون بمنقول المورخين واقوال الوضاعين فلما راين
ذلك ووقفت على ما هنالك دعاني داعي المشية
والالهام الى جمع مولف فريد في هذا المقام متكلما
فيه على العالم العلوي والسفلي من لدن مبتداه الى اخر
منتهاه وما ذا يصير له اولي واخري ليكون بالقبول
اولي واحري جالحا في ذلك لمنقول المفسرين واقوال
المحدثين وسنة سيد المرسلين ومجانبا غالبا لاقوال
المورخين ومنقول الوضاعين وقد نقل ما في هذا المولف
الفريد والجمع الحسن المفيد من زهاء خمسماية مولف او
تزيد باعتبار مواد اصوله وقد اجتهدت في تحرير
منقوله وبيان طريق تسهيله وايضاح ابوابه وفصوله
فاصبح كاسمه نجعة الناظرين وايات المستدلين فهاك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)